

# إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



العدد 187 الجمعة 1 نوفمبر ٢٠٢٤ الموافق ٢٢ بابة ١٧٤١ ش

١٨ نوفمبر عيد تجليس قداسة البابا تواضروس الثاني بطريركاً للكراسة المرقسية



## إجتماع المتزوجين حديثاً

يتقدم بالتهنئة القلبية

إلى أبانا الحبيب المكرم قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

بالعيد الثالث عشر لجلوس قداسته على كرسي ملرمقس الرسول، مُصلين إلى الرب أن يحفظ  
حياته ويمنحه وافر الصحة ليرعى رعية المسيح الذي أؤمن عليها، ويقود الكنيسة في طريق البر  
ليُقدم للرب شعباً مُستعداً، وليحفظه لنا الرب أباً ومُعلماً ورئيساً أعلى لكنيستنا القبطية المحيية

# قداسة البابا المعظم الأنبا البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية ١١٨



ولد د. وجيه صبحي باقي سليمان يوم الثلاثاء الموافق ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٢ م، ووالده كان يعمل مهندس مساحة، وكان هو الأخ الأكبر لأخوته. وقد اهتمت والدته بارتباط الأبناء بالكنيسة وبالمدرسة بالإضافة إلى الترابط الأسري بينهم. فكانت أسرة عادية، عالمها هو الكنيسة والخدمة ومحبة الله والكتاب المقدس.

- تنقلت الأسرة في المعيشة ما بين المنصورة وسوهاج ودمنهور والإسكندرية.
- بدأ الخدمة في صيف المرحلة الأولى الثانوية سنة ١٩٦٨ في كنيسة الملاك الأثرية بدمنهور.

- حصل على بكالوريوس الصيدلة بجامعة الإسكندرية سنة ١٩٧٥ بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف.
- وفي سنة ١٩٧٥ رُسم أمين خدمة كنيسة الملاك بدمنهور حينها كاهناً، ثم تم اختيار د. وجيه ليكون هو أمين الخدمة التالي.
- سيم أغنسطساً في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٥ بيد الحبر الجليل نيافة الأنبا باخوميوس .
- حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية من إكليريكية الإسكندرية سنة ١٩٨٣.
- حصل على زمالة هيئة الصحة العالمية بإنجلترا سنة ١٩٨٥ – (لندن) .
- درس دراسات عليا في الهندسة الصيدلانية في جامعة الإسكندرية.
- عمل كصيدلي تابع لمؤسسات وزارة الصحة، حتى كانت آخر وظيفة له قبل الرهبنة مديراً المصنع أدوية تابع للوزارة بدمنهور.
- ترهبين يوم الأحد الموافق ٣١ يوليو عام ١٩٨٨ م، على يد قداسة البابا شنودة الذي اختار له اسم "ثيودور" .
- وبعد الرهبنة أصبح مسئولاً عن استقبال الزوار (رحلات، أفراد، معرفة الدير وتاريخه) ..
- بعد عام رُسم قسّاً يوم السبت الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٨٩ .
- وهو من أبرز تلاميذ نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس القائم مقام (والذي رُسم أسقفًا عام ١٩٧١) بيد قداسة البابا شنودة الثالث.
- ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة (إيبارشية البحيرة بدمنهور - بعد رسامته كاهناً بشهرين - في يوم الخميس الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٠ .
- نال درجة الأسقف في ١٥ يونيو ١٩٩٧ (في عيد العنصرة)، كأسقف عامّاً لمساعدة نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس المطران، في حقل إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، باسم نيافة الحبر الجليل الأنبا تواضروس أسقف عام مطرانية البحيرة.
- بعد نياحة قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث في ١٧ مارس ٢٠١٢ عن عمر يناهز ٨٩ عاماً وبعد صيام الشعب المسيحي صوم عام من الدرجة الأولى ثلاثة أيام تم إقامة قداس القرعة الهيكلية يوم ٤ نوفمبر ٢٠١٢، ووقع الاختيار الإلهي على الأنبا تواضروس الثاني.

## قصيدة غريباً عشت في الدنيا

لمثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث

بطريرك الكرازة المرقسية البابا ال ١١٧ سيم بطركاً في ١٤ نوفمبر ١٩٧١  
تتبع بسلام في ١٧ مارس 2012

+ غريباً عشت في الدنيا نزيلاً مثل أبائي  
غريباً في أساليبي وأفكاري وأهوائي  
+ غريباً لم أجد سمعاً أفرغ فيه آرائي  
يحار الناس في ألفي ولا يدرون ما بائي  
+ يموج القوم في مرح وفي صخب وضوضاء  
غريباً لم أجد بيتاً ولا ركن لإيوائي  
+ تركت مفاتن الدنيا ولم أحفل بناديها  
ورحت أجز ترحالي بعيداً عن ملاهيها  
+ خلّى القلب لا أهفو لشئ من أمانيتها  
نزيه السمع لا أصغي إلى ضوضاء أهاليها  
+ بقيثاري ومزماري وألحان أغانيها  
وساعات مقدسة خلوت بخالقي فيها  
+ أسير كأنني شبح يموج لمثله الرائي  
غريباً عشت في الدنيا نزيلاً مثل أبائي



## الصوم في العهد القديم والعهد الجديد



هل كانت هناك أصوام ثابتة في مواعيد محددة في العهد القديم؟  
+ أن الصوم في مواعيد محددة تعليم كتابي؛ فقد حدد الرب أصوام ثابتة لشعبه في العهد القديم. فقد ذكر في سفر زكريا النبي صوم الشهر الرابع وصوم الشهر الخامس وصوم السابع وصوم العاشر (زك ٨: ١٩). والحكمة من تحديد مواعيد الصوم هو تنظيم العبادة الجماعية.

**ومن أمثلة الصوم:** صوم الشعب أيام أستير (أس ٤)، صوم أهل نينوى (يونان ٣)، وصوم الشعب أيام عزرا، ونحميا (نحميا ٩: ١؛ عزرا ٨: ٢١).

### هل في العهد الجديد إشارة إلى الصوم؟

نعم صام الرب يسوع أربعين يوماً وأربعين ليلة (مت ٤: ٢) صام عنا وقدم لنا مثالا لتتبع اثر خطواته، صام الرسل قبل القداست (أع ١٣: ٢)، صاموا أيضا عند اختيار الخدام ورسامتهم (أع ١٤: ٢٧، ١٣: ٣)، الصوم في وقت الخطر خلال رحلة بولس الرسول لروما (أع ٢٧: ٢١). يقول البعض أن السيد المسيح لم يحتم الصوم بل تركه للظروف بقوله "متى صمتم". فلماذا نصوم في أوقات ثابتة "سنويا"؟

أن كلمة متى تفيد التحقيق والتأكيد وليس الشك، بحيث يكون في حكم الواقع المحتتم مثل قول الرب: "متى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه" (مت ٢٥: ٣١). وحدد الرب يسوع له المجد موعد بدء صوم الرسل بعد صعوده عنهم إلى السماء (متى ٩: ١٥) وهذا ما تم فعلا (الأعمال ٢٧، ١٤، ١٣). أمر الرسول بولس المؤمنين بالصوم (رسالة كورنثوس الأولى ٧: ٥). ويجب الخضوع للترتيب الكنسي الذي وضعه الرسل وخلفائهم.

### هل جميع هذه الأصوام ذكرت في العهد الجديد، وإن لم تذكر جميعها فلماذا نصومها؟

الإنجيل مسلم للرسل فمّا لفم، ولم تدون كل تعاليم السيد المسيح (إنجيل يوحنا ٢٠: ٣٠؛ ٢١: ٢٥، ٣١). كما أن الإنجيل قد تم تدوينه بعد فترة من صعود السيد المسيح، ويذكر في الإنجيل أن المؤمنون قد تسلموا تعاليم الكنيسة من الرسل وخلفائهم. (١ كو ١١: ٢٣، ٣٤؛ تسالونيكي الثانية ٢: ١٥؛ ٢ تي ٢: ٢؛ فيلبي ٢: ١٢).

### هل الصوم لا يتكرر سنوياً، ويجب أن يمارس في وقت الضيقات فقط؟ وأن يكون في الخفاء؟

الصوم كالصلاة والصدقة يجب أن يتكرر في مواعيد، كما أن الصوم الجماعي هو تعليم كتابي ويدل على وحدانية الروح في العبادة وفي التقرب إلى الله. كما أننا في حرب دائمة مع الشياطين، لذلك فنحن في حاجة دائمة إلى الأسلحة الروحية المختلفة لمقاومتهم، ومن هذه الأسلحة الصوم. لذلك يجب التعود على أوقات الصوم في أوقاته المعينة وعدم تركه للظروف أو قصره على أوقات الضيقات! ففي الصلاة مثلاً توجد الصلاة الفردية التي تصلحها في مخدعك، وهذا لا يمنع من وجود الصلاة الجماعية التي تصلحها معاً كل جماعة المؤمنين بروح واحدة ونفس واحد وصوت واحد (أع ٤: ٢٤).

## إنقاذ الله للجنس البشري من الفناء



كان الجنس البشري سائرًا إلى الفناء، وكانت صورة الله فيه سائرة إلى الاضمحلال، وتلف عمله. ولهذا كان أمام الله أحد أمرين. إما أن يَتَنَازَلَ عن كلمته التي نطق بها، والتي جلب بها الإنسان على نفسه الخراب. أو أن يُهْلِكَ الإنسان الذي شارك الكلمة. وفي هذه الحالة يفشل قَصْدُ الله، فماذا إذن؟ أَيْحْتَمِلُ صلاح الله هذا؟ وإن كان الأمر كذلك فلماذا خلق الإنسان؟ لو أن هذا حدث لدل على ضعف الله لا على صلاحه.

١- إذن فمن أجل هذا ساد الموت البشر وَعَمَّهُمُ الفساد، وكان الجنس البشري سائرًا نحو الهلاك، وكان الإنسان العاقل الذي خُلِقَ على صورة الله آخذًا في الاختفاء، وكانت صنعة الله آخذة في الانحلال.

٢- لأن الموت، صارت له سيادة شرعية علينا منذ ذلك الوقت، وكان مستحيلًا أن يُنْقَضَ الناموس، لأن الله هو الذي وضعه بسبب التعدي، وأصبحت النتيجة في الحال مرعبة حقًا وغير لائقة

٣- لأنه (أولًا) كان أمرًا مُرْعَبًا لو أن الله بعد ما تكلم يصير كاذبًا، إن كان بعد أن أصدر حكمه على الإنسان بأن يموت موتًا إن تَعَدَّى الوصية لا يموت، بل تَبْطُلُ كلمة الله. ولو كان الإنسان لم يَمُتْ بعد أن قال الله أننا نموت، لأصبح الله غير صادق.

٤- (ثانيًا) وكان أيضًا أمرًا غير لائق أن الخليقة التي خُلِقَتْ عاقلة، والتي شاركت "الكلمة"، يصبح مصيرها الهلاك، وترجع إلى عدم الوجود بالفساد.

٥- لأنه مما لا يتفق مع صلاح الله أن تفنى خليقته بسبب الغواية التي أدخلها الشيطان على البشر.

٦- وبصفة خاصة كان غير لائق على الإطلاق أن تتلاشى صنعة الله بين البشر، إما بسبب إهمالهم، أو بسبب غواية الأرواح الشريرة.

٧- ولو كان مصير الخليقة العاقلة قد بات إلى الهلاك، وصار مآل هذه المصنوعات إلى الفناء، فما الذي يفعله الله في صلاحه إذن؟ أَيْحْتَمِلُ بأن يرى الفساد يسود البشر، والموت ينشب أظافره فيهم؟ وما الفائدة من خلقتهم منذ البدء؟ لأنه كان خيرًا لهم لو لم يخلقهم من أن يُخلَقُوا ثم يهملون ويفنون

٨- لأن الإهمال لا يعلن صلاح الله بل ضعفه، إن كان يسمح لِخَلْقَةٍ يديه بالفناء بعد أن خلقها، وكان بالأحرى يتبين ضعفه لو لم يكن قد خلق الإنسان على الإطلاق.

٩- لأنه لو لم يكن قد خلق جنس البشر لَمَا تجاسر إنسان أن ينسب إليه الضعف. أما وقد خلقه، وخلق من العدم، فقد كان يُعد أمرًا مُشِينًا جدًا أن يفنى المخلوق على مرأى من الخالق.

١٠- لهذا أصبح أمرًا محتمًا ألا يَتْرَكَ الإنسان لتيار الفساد، لأن ذلك يعتبر عملًا غير لائق، ولا يتفق مع صلاح الله.

كتاب تجسد الكلمة للقديس أثناسيوس الرسولي - القمص مرقس داود

## لماذا خلق الله الإنسان

**سؤال:** لماذا خلق الله الإنسان؟ هل خلقه لكي يعبد ويمجده؟  
**الإجابة:**

إن الله لم يخلق الإنسان لكي يعبد ويمجده، فليس الله محتاجاً لتمجيد من الإنسان وعبادة، وقبل خلق الإنسان كانت الملائكة تمجد الله وتعبد، على أن الله لم يكن محتاجاً أيضاً لتمجيد من الملائكة، هذا الذي تمجده صفاته.

الله لا ينقصه شيء يمكن أن يناله من مخلوق، إنساناً كان أو ملاكاً.

وما أصدق تلك الصلاة التي يصلّيها الإنسان في القداس الغريغوري قائلاً للرب الإله "لم تكن أنت محتاجاً إلى عبوديتي. بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك".. إذن لماذا خلق الله الإنسان؟

**بسبب جود الله وكرمه، خلق الإنسان ليحمله يتمتع بالوجود.**

قبل الخليقة كان الله وحده. كان الله منذ الأزل هو الكائن الوحيد الموجود. وكان مكتفياً بذاته وكان ممكناً ألا يوجد الإنسان، ولا مخلوق آخر. ولكن الله من كرمه وصلاحه، أنعم بنعمة الوجود على هذا العدم الذي أسماه "إنساناً". خلقه لكي يتمتع بالوجود.

**إذن من أجل الإنسان تم هذا الخلق، وليس لأجل الله.**

خلق الله لكي ينعم بالحياة. وإن أحسن السلوك فيها، ينعم بالأبدية، ونفس الكلام يمكن أن نقوله على الملائكة أيضاً.. إنه كرم من الله، أن أشركنا في هذا الوجود، الذي كان ممكناً أن يبقى فيه وحده ومحال أن يكون سبب الخلق، هو رغبة الله في أن يتمجد من الإنسان أو من غير الإنسان.

**ونحن حينما نمجد الله، إنما ننتفع نحن وليس الله.**

وذلك أننا حينما نذكر اسم الله ونمجده، إنما نرفع قلوبنا إلى مستوى روحي، يعطى قلوبنا سموً وطهارة وقرباً من الذات الإلهية. وبهذا ننتفع، فنحن محتاجون باستمرار إلى التأمل في الله وتمجيده، إذ بهذا أيضاً نشعر نفوسنا أنها على صلة بهذا الإله العظيم الذي له كل هذا المجد، فنتعزى.. ولهذا نقول "أنا المحتاج إلى ربوبيتك"..

أما الله، فمن الناحية اللاهوتية، لا يزيد ولا ينقص.. لا يزيد شيئاً بتمجيدنا.. ولا ينقص بعدم تمجيدنا.. ألعني أستطيع أيضاً أن أقول إن الله خلقنا بسبب محبته لنا، هذا الذي مسرته في بني البشر؟ الله الذي أحبنا قبل أن نوجد. ولأجل هذا أوجدنا.

**وما معنى عبارة "أحبنا قبل أن نوجد"؟**

إن هذا يذكرني بكلمة كتبتها (يقول البابا شنودة) في مذكرتي في عام ١٩٥٧: "لي علاقة يا رب معك، بدأت منذ الأزل، وستستمر إلى الأبد. نعم أتجراً وأقول: منذ الأزل حينما كنت في عقلك فكرة، وفي قلبك مسرة".

## هل كانت العذراء تعرف ان المسيح هو ابن الله ؟

### لمثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث

#### وهل عرفت ذلك قبل الولادة أو بعدها أم فى معجزاته ؟



السيدة العذراء كانت تؤمن بلاهوت المسيح وبأنه ابن الله قبل الولادة.. بل من وقت البشارة حيث ان الملاك قال لها: "لذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥) كذلك اكدت اليصابات هذا عندما قالت : "من اين لى هذا؟ أن تأتى أم ربى إلى ؟" (لو ١ : ٤٣) وهذا لم يكن إيمان اليصابات فقط بل إيمان العذراء ايضا لأن اليصابات قالت لها : "طوبى للتى امنت ان يتم ما قيل لها من قبل الرب " وهذه شهاده بأيمان العذراء بما قيل لها و يضاف إلى كل هذا ما قد رآته العذراء من معجزات ومن رؤى مقدسه فى مناسبة ميلاد المسيح.

وهذه شهادة بإيمان العذراء بما قيل لها ... يضاف إلى كل هذا ماقد رآته العذراء من معجزات ومن رؤى مقدسة فى مناسبة ميلاد المسيح.

واستطيع أن أقول فى ثقة أن العذراء كانت أول من آمن بلاهوت المسيح.

ولاننسى أن القديسة العذراء كانت دارسة للكتاب المقدس ، ومطلعة على نبوءة اشعيا التى وردت فيها " ها العذراء تحبل وتلد ابناً ، وتدعى اسمه عمانوئيل " (أش ٧ : ١٤) وأيضاً "وتعطى ابناً وتكون الرئاسة على كتفه ، ويدعى اسمه عجيباً مشيراً وإلهاً قديراً أبا أبدياً رئيس السلام " (أش ٩ : ٦).

وقد فهمت العذراء أن هذه الآيات المقدسة تنطبق عليها وعلى ابنها

يؤيد ذلك كل العجائب التى كانت تحدث أمامها ، وما قيل أنها كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به فى قلبها" (لو ٢ : ١٩).

## أسئلة عن أسرار الكنيسة في الكتاب المقدس



**سؤال:** أذكر شاهدًا لكل من الآيتين التي قال فيهما الرب " أنا هو خبز الحياة " " أنا هو الخبز الحى الذي نزل من السماء "؟

**الإجابة:** قال الرب " أنا هو خبز الحياة " (يو ٦: ٤٨).  
و " أنا هو الخبز النازل من السماء " (يو ١٦: ٥١).

+++++

**سؤال:** ما هي النتيجة الخطيرة التي قالها الرب عن " إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه.. "؟

**الإجابة:** قال الرب: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم " (يو ٦: ٥٣).

+++++

**سؤال:** ممن تسلم القديس بولس سر الأفخارستيا (التناول)؟

**الإجابة:** القديس بولس الرسول تسلم سر الإفخارستيا من الرب (١ كو ١١: ٢٣).

+++++

**سؤال:** أذكر آية تثبت أن تناول يكون الجسد وحده والدم وحده. وليس الجسد مغموسًا في الدم؟  
**الإجابة:** قول الرب " خذوا كلوا.. خذوا اشربوا " (مت ٢٦: ٢٦ - ٢٨) وكذلك (مر ١٤: ٢٢ - ٢٤). يفهم منها أن الجسد ليس مغموسًا في الدم، لأن هنا لا يمكن تنفيذ كلمة (اشربوا).

+++++

**سؤال:** متى منح السيد المسيح سلطان الحل والربط للتلاميذ قبل صليبه؟

**الإجابة:** منحهم ذلك حينما قال لهم " كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطًا في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولًا في السماء " (مت ١٨: ١٨).

+++++

**سؤال:** ومتى منح السيد المسيح هذا السلطان بعد القيامة؟

**الإجابة:** منحهم ذلك حينما دخل عليهم في العلية بعد القيامة، ونفخ في وجوههم قائلاً " اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم غفرت له، ومن أمسكتموها عليه أمسكت " (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣).

+++++

**سؤال:** أذكر آية تدل على أن الرسامة تكون بوضع اليد: مثال رسامة القديس تيموثاوس بواسطة بولس الرسول.

**الإجابة:** قال القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس " .. اذكرك أن تضرم أيضًا موهبة الله التي فيك بوضع يدي " (٢ تي ١: ٦).

+++++

# تاريخ البطريركة في الكنيسة القبطية

١١- البابا يوليانوس (١٧٨ - ١٨٨ م)



المدينة الأصلية له: الإسكندرية، مصر

الاسم قبل البطريركية: يوليانوس

تاريخ التقدم: ٩ برمهات - ٤ مارس ١٧٨ للميلاد

تاريخ النياحة: ٨ برمهات - ٣ مارس ١٨٨ للميلاد

مدة الإقامة على الكرسي: ١٠ سنوات

مدة خلو الكرسي: شهرًا واحدًا و ٤ أيام

محل إقامة البطريرك: المرقسية بالإسكندرية

محل الدفن: كنيسة بوكاليا

الملوك المعاصرون: كومودوس

كان طالبًا مجتهدًا في الكلية الإكليريكية التي أسسها مارمقس الرسول، ورُسم قسًا بمدينة الإسكندرية، وقد فاق الكثيرين بعلمه وعفافه وتقواه فرُسم بطريركًا.

وكان الوثنيون وقتئذ لا يسمحون للأساقفة بالخروج عن مدينة الإسكندرية فكان هو يخرج سرا منها يرسم كهنة في كل مكان.

قبل انتقاله أعلنه ملاك الرب بمن سيخلفه في الكرسي المرقسي.

وضع مقالات كثيرة وميامر عظيمة لتعليم الشعب.

١٢- البابا ديمتريوس الأول (ديمتريوس الكرام) (١٨٨ - ٢٣٠ م.)



المدينة الأصلية له: الإسكندرية، مصر

الاسم قبل البطريركية: ديمتريوس

تاريخ التقدم: ٩ برمهات - ٤ مارس ١٨٨ للميلاد

تاريخ النياحة: ١٢ بابه - ٩ أكتوبر ٢٣٠ للميلاد

مدة الإقامة على الكرسي: ٤٢ سنة و ٧ أشهر و ٥ أيام

مدة خلو الكرسي: ٢٦ يومًا

محل إقامة البطريرك: المرقسية بالأسكندرية

محل الدفن: المرقسية بالأسكندرية

الملوك المعاصرون: كومودوس - برتيناكس - نجره - ساويرس - كاراكلاوجي

كان متزوجًا وأقام مع زوجته سبعة وأربعين سنة إلى أن اختير بطريركًا ولم يعرف أحدهما الآخر معرفة الأزواج.

وبعد أن قُدم بطريركًا امتلأ من النعمة السمائية وأثار الرب عقله فتعلم القراءة والكتابة ودرس كتب الكنيسة وتفسيرها.

هو الذي وضع حساب الأبقطي الذي به تستخرج مواقيت الأصوام على قواعد ثابتة.

ولم يفتر أيام رئاسته عن تعليم المؤمنين وتثبيتهم في الإيمان الصحيح، ولما كبر وضعف كان يحمل على محفة إلى الكنيسة ليعلم الشعب.

وكة صلواتهم تكون معنا ولربنا المجد دائما. آمين.

# الزوجة وحب الخضوع

## الجزء الثاني

### الخضوع رؤية كتابية :

١- خضوع يتجاوز الإنسان ليرى الله :.. **أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، ( أِف: ٢٢ )** تعنى ان المسيح يملأ المشهد والزوجة تتجاوز الإنسان لترى المسيح حاضراً يدبر عائلتها من خلال زوجها مستخدماً حتى تقصيره وضعفه لخلاصها هي وبيتها، صعوبة الخضوع في عدم قدرة المرأة على رؤية الله في الزوج والقلب الواعي يرى الله حاضراً سرياً ليقود العائلة.

٢- خضوع على مثال خضوع الكنيسة للمسيح :.. **وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ( أِف: ٢٤ )** .. المسيح لم يطلب من الكنيسة إلا خضوعاً حراً واعياً مستنيراً ، خضوع لا يلغي الشخصية ولا يمحوها ، والله لا يطلب من وراء هذا الخضوع

تسلطاً إنما يبغي منه سعادة كنيسته ، خضوع الكنيسة للمسيح هو خضوع للاله الباذل المحب الذي اعطى حياته فدية لها، ويتحول الخضوع من واجب إلى امتياز يضمن استمرار العلاقة ، **" فِي كُلِّ شَيْءٍ "** تحمل للمرأة ويحتاج منها كثير من الإلتضاع والصلاة والحب والإيمان ، والرجل يحب زوجته الخاضعة ويقدمها عليه في الكرامة ويحترم رأيها ويعتز به ويطيعها حباً فيها ، فيثمر خضوع المرأة خضوعاً عند زوجها.

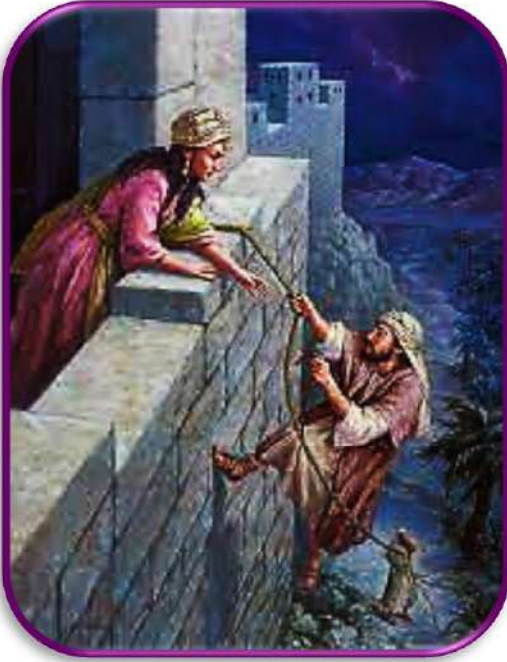
٣- خضوع المرأة سر خلاص لزوجها :.. **كَذَلِكَ أَيْتُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرَبِّحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، ( ابط: ٣: ١ )** تظل المرأة تخضع لزوجها حتى لو لم يطيع الكلمة .. فالخضوع هنا ليس لإنسان بل لله قائد الحياة ومديرها لأن الخضوع ذبيحة حب تقدمها الزوجة لله حباً في الصليب والمصلوب ، الخضوع هو **زِينَةُ الرُّوح الْوَدِيعِ الْهَادِي، ( ابط: ٣: ٤ )** وهو كثير الثمن قدام الله والطاعة تضع نهاية للإستقلالية التي أعلنها آدم بعصيانته وتعود البشرية لحضن الله. مثال العذراء.

**حدود الطاعة :** الحب بين الزوجين ليس له حدود لأنه حب على مثال حب الله أما الطاعة فلها حدود .. الزوجة تطيع زوجها حتى إن كان لا يطيع الكلمة لكي تربه للمسيح أما ان يجبرها هي أن لا تطيع الكلمة والوصية هنا تسقط الطاعة لأنها اصطدمت بحدود طاعة الله ، الله له الأولوية الأولى والمطلقة في الخضوع ، فإذا تعارض رأي إنسان مع رأي الله الواضح والمعلن في كلمته المقدسة هنا تخضع الزوجة لله ثم تحتل الألم في سبيل هذه الطاعة.

**آراء كثيرة وقائد واحد :** إذا تعددت الآراء مع وحدة القيادة تنشأ الخلافات والصراعات ، الحوار مهم جداً لتعميق الشركة لكن القيادة لواحد.

**الخضوع والنير المشترك :** الخضوع عسير على المرأة لأنه ضد طبيعتها العتيقة التي تبحث عن العزلة والإستقلال ولذلك يحتاج إلى جهد كثير وتوبة وصلاة ، ويكون دور الزوج لزوجته الخاضعة ان يقدم الحب الباذل فيبسر على الزوجة أن تخضع لزوج محب معطاء . **[ لا تخافي من الخضوع له لأن الخضوع للمحب ليس فيه صعوبة ] ق.يوحنا ذهبي الفم.** الخضوع هو نير مشترك فبقدر خضوع الزوج للمسيح وامتلائه من روح الحب وقوة العطاء وحياة النقاوة بمقدار خضوع زوجته له ، ولا يمكن ان نطالب الواحد بدوره دون ان يقوم الآخر بالتزامه، ويكون النير ثقيل جداً إذا حمله طرف واحد بمفرده ، فالزوج المحب الذي يرى تمرد زوجته يئن تحت وطأة نيره الثقيل الذي يحمله وحيداً ، والزوجة الخاضعة التي ترى قسوة زوجها وتسلطه تنهش أيضاً تحت وطأة حملها المؤلم ، وهنا يبرز دور الله انه سيحمل النير معك حتى يعود الشريك نادماً تائباً ومستعداً لحمل الصليب، والمخدع هنا له الدور الهام.

# راحاب



أول ما ذكر عنها في الكتاب انطباع سيء ولقب يدعو للاشمئزاز وبداية ظهورها في سفر يشوع الأصحاح الثاني فأرسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سرا قائلا انظرا الأرض وأريحا فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك .....

## . امرأة زانية ومن أريحا

لو بدأنا الحديث اننا نتعلم من شخصية ساكنة في أريحا بلد الشر والأشرار وكمان كانت زانية لكن تعالوا فعلا نشوف أعماق شخصية راحاب، تكررت كثير لقب زانية على راحاب ربما انه لم يكن اشر منها ولا أكثر دنسا منها، لكن حيث كثرت الخطية تفاضلت نعمة المسيح.

## . راحاب والرجاء

لما تلمس النعمة وتحرك التوبة داخل قلب الخاطيء يتحول إلى طفل مولود جديد

التوبة تحول الخطاة لبتولين بل وترجع الإنسان لصورته الأولى في القداسة والطهارة

## . راحاب والإيمان

كان إيمانها انها هتخلص رغم انها عارفة ان أريحا كلها هتهلك

كانت ممكن تعيش حياتها الدنسة وتبلغ عن الجاسوسين وشهرتها كفيلة انها هتعيش سنين في ترف وغنى لكنها اختارت الصعب من أجل خلاصها

## . راحاب والمحبة

أحبت راحاب الرب لما سمعت عنه

سمعت انه لا يوجد إنسان يقف قدامه

فرعون بجبروته مقدرش يقف قدامه

عماليق بكل قوتهم مقدرش يقفوا قدامه

أحبت الله فجعلها من شعبه وحياتها الطاهرة الجديدة جعلتها توضع في نسب السيد المسيح

## تعالوا نتعلم من راحاب

✓ مهما كانت خطاياك امسك في الرجاء ولا توجد خطية صعبة غفرانها على ربنا

✓ مهما كنت أسود الله يبيضك أكثر من الثلج

✓ اجعل إيمانك ثابت في الله

✓ مهما ظروفاك كانت صعبة الله هيتدخل في الوقت المناسب وبطرق عجيبة

✓ تمسك بالمحبة لأن المحبة هي تكلمة الناموس

✓ بدون محبة لا يمكن أن نرضي الله.

## الأسرة والتربية الدينية

على الأسرة واجب أساسى نحو أولادها، فهي مسئولة عنهم أمام الكنيسة وأمام المجتمع. الأب عليه واجب فى تربية أبنائه.



ولذلك يقول له الرب فى الكتاب المقدس " لتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك. وقصها على أولادك. وتكلم بها حين تجلس فى بيتك.. (تث ٦:٦،٧).

**فما هى المعلومات الدينية التى يقصها كل أب على أولاده فى البيت؟**

إن الأب ليس مسئولاً فقط عن أولاده، بل عن زوجته أيضاً، وعن البيت كله، لأنه رب الأسرة ورأس المرأة...

أنظروا كيف كان أيوب الصديق يهتم بأولاده، ويقدم عنهم محرقات (أى ١:٥).

**كذلك هناك واجب على الأم، بخاصة فى فترة طفولة أبنائها، لأنها تقضى معهم وقتاً أكثر من وقت الأب.**

ومن الأمثلة البارزة جداً أمامنا: يوكابد أم موسى النبى، التى استطاعت فى سنوات قليلة مع طفلها، أن تلقنه كل مبادئ الإيمان، حتى أنه لما انتقل إلى قصر فرعون، لم يتأثر بعباداته الكثيرة. ولم يحتفظ فقط بإيمانه بل صار فيما بعد بطل الإيمان فى عصره.

**ومثل يوكابد ، كذلك كانت أم القديس تيموثاوس وجدته.**

وفى ذلك يقول له معلمه القديس بولس الرسول "أتذكر الإيمان العديم الرياء الذى فىك. الذى سكن أولاً فى جدتك لونييس وأمك أفيكى" (٢تى ١:٥).

إن الجدة بلا شك لها مركز كبير فى تربية أحفادها. وقد تساعد كثيراً فى هذا المجال، إذا كانت الأم امرأة عاملة.

**على كل أب وأم أن يضعوا أمامهما قول يشوع بن نون: "أما أنا وبيتى فنعبد الرب" (يش ٢٤:١٥).** هذه هى الأسرة السليمة العابدة، وبالمثل يقف أمام الله والكنيسة ويقول: "ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الرب" (أش ٨:١٨) (عب ٢:١٣).

إن الله قد أعطى الزوجين أولاداً، لكى يصيرهم أولاداً له. والزواج ليس مجرد علاقة بين رجل وامرأة، وإنما هناك الأولاد أيضاً .

## أعطه حرية محسوبة

للدكتور مجدي اسحق



الحرية أجمل نعمة منحها الله للإنسان. لا قهر ولا أجبار ولا سيطرة فقد جعله الله يختار بين الخير والشر (تك ١٦: ٢) حتي يمارس الحب ويتبع طريق الله ووصاياه بكامل إرادته...

أنها عطية الله الفائقة لأبنه الذي خلقه علي صورته ومثاله ... ولأن الله كامل الحب فهو لا يريدك أن تحبه وأنت تحت ضغط أو خوف.

والتربية صورة من تعاملات الله معنا ... يجب إذن أن تعطي ابنك مساحة من الحرية ، يتعلم فيها الثقة بنفسه ويتحمل المسؤولية.

**والتربية الخاطئة تتأرجح بين نقيضين:**

**الأول:** السيطرة والأوامر والاصرار على الطاعة بلا نقاش أو تفاهم أو حوار ... و النتيجة طفل بلا شخصية أو قصبه تحركها الريح (لو ٢٤: ٧) يسير علي هواك أولاً، ثم يتبع هوي الناس فيستنكر ما يرفضونه ويوافق علي ما يسمحون به، فيصبح مثل السمكة الميتة التي تسبح دائماً مع التيار.

**الثاني:** الحرية المطلقة الوهمية التي يصدق البعض أنها موجودة، فيسمح له أن يفعل ما يريد وقت ما يريد وهنا يسقط عامود التربية الرئيسي مثلما سقط البيت علي الفلسطينيين عندما دفع شمشون العمودين المتوسطين (قض ١٦: ٢٩) فيموت الأب و ابنه معاً تحت أنقاض التربية الفاشله ! هكذا عامل داود أبنه أدونيا ولم يغضبه قط (١ مل ٦: ١) فنشأ متكبراً معانداً شهوانياً، وأستأجر خمسون رجلاً يجرون أمامه و ينادون عليه بلقب الملك ثم طلب أن يتزوج امرأة أبيه الشونمية وانتهي به الأمر قتيلاً بأمر أخيه سليمان الملك (١ مل ٢٢: ١).

أما التربية المتزنة فتعني أن نسمح له بالحرية المنضبطة ثم نعلمه أن الحرية ممنوحة له لثقتنا به، وفي حالة أساءة استخدام هذه الحرية ستسحب منه فوراً مع التأديب المناسب... دعه مثلاً يقوم مع أصدقاءه برحلات بعد أن تقدم له النصائح وتراقبه بهدوء وتتابع خطواته بدقه. فإذا وجدته منضبطاً شجعه ... أو العكس أسحب منه الحرية مؤقتاً إلي أن يعرف قيمتها ويدرك مسؤوليته نحوها.

أن صناعه القائد وبناء الشخصية يبدأ من سن صغير، فالشخص الحر يقدر قيمة المسؤولية والمسئول يقدر قيمة الحرية .. فالحرية تكليف إلهي يعلمنا من خلالها أن نكون جديرين بتحمل مسؤولية الحياة

## الامبراطور والفنان



يحكي انه منذ عدة قرون طلب إمبراطور من فنان أن يرسم له لوحة لطائر، توقع الإمبراطور أنه في خلال أسابيع قليلة يقدم الفنان اللوحة، لكنه عبرت أسابيع وشهور بل وسنوات دون أن يُحضر الفنان اللوحة.

قرر الإمبراطور أن يفاجئ الفنان في مرسومه ليراه هل بدأ في رسم اللوحة أم لا، وبالفعل تحرك موكب الإمبراطور نحو المرسوم، وهناك التقى الإمبراطور بالفنان الذي استقبله بفرح شديد، سأل الإمبراطور الفنان: "هل بدأت رسم اللوحة؟"

"أجاب الفنان: "انتظر فقط خمس عشر دقائق وتتسلم اللوحة"

أمسك الفنان فرشته وفي دقائق قدم للإمبراطور لوحة رائعة وفريدة لطائر، تطلع إليها الإمبراطور وقد أخذته الدهشة كيف استطاع الفنان في دقائق أن يرسم هذه اللوحة التي طلبها منه منذ سنوات. قال الإمبراطور للفنان: "أريد أن أسألك: ما دمت فنانًا هكذا، وقد قمت بعمل هذه اللوحة الرائعة في دقائق، فلماذا بقيت كل هذه السنين دون أن ترسمها؟"

أمسك الفنان بيد الإمبراطور وقال له: "سأقدم لك إجابة عملية بسؤالك أيها الإمبراطور العظيم"، ثم دخل به إلى حجرة داخلية في المرسوم متسعة، وجد في أحد أركانها كمية ضخمة من الصور لأعين طيور مختلفة، وفي موضع آخر لأجنحة الطيور، وفي موضع ثالث لأرجل الطيور، ثم لرؤوسها الخ.

قال الفنان: "يا جلالة الإمبراطور، لقد قضيت هذه السنوات أجمع كل هذا لصور، وكنت أتأملها مدققًا فيها... حتى أقدم لجلالك أفضل رسمٍ ممكن للطائر!"

عندئذ أدرك الإمبراطور أن ما قدمه الفنان في دقائق هو ثمرة جهد سنين طويلة! إن كان تقديم لوحة لطائر تطلب من فنانٍ عظيم سنوات طويلة للعمل، لكي في دقائق يقدم لوحة رائعة لا تُقدر بثمن، أفلا يشغلك أن يُقيم الفنان الأعظم، روح الله القدوس، أيقونة السيد المسيح في أعماقك، ليقدمك للاب.. لقد كلف ذلك الله عملاً عظيمًا، فقد كان في ذهن الله قبل تأسيس العالم، ومن أجلك قدم الناموس والنبوات... وأخيرًا لم يشفق على ابنه الوحيد، بل بذله لأجلك، ليهبك أن تصير أيقونة حياة خالدة، موضع سرور الآب.

حين تتسلل إلى أفكارك بعض الشهوات أو الخطايا لكي تفسد حياتك كأيقونة... أدخل إلى الكتاب المقدس، إلى الحجرات الداخلية لكي ترى كم صنع الرب من أجلك عبر التاريخ. ادخل إلى صليب رب المجد، لكي يفتح الروح القدس عينك قلبك وترى حب الله الباذل، الذي يرسم الأيقونة بدمه الثمين.

# اليوم العالمي لمرضى السكري



في الـ ١٤ من شهر نوفمبر، يعم العالم فرحةً للتوعية بأهمية الصحة العامة وخطورة مرض السكري. بهدف نشر الوعي بالطرق الواجب اتباعها للوقاية من هذا المرض. اختارت منظمة الصحة العالمية هذا اليوم للاحتفال به نظراً لأنه يوافق ذكرى ميلاد العالم فريدريك بانتلأنغ، الذي أبدع في اكتشاف الأنسولين العلاجي عام ١٩٢٢ م، ويعتبر الأنسولين حتماً العلاج الضروري لمرضى السكري، وخصوصاً لمرضى السكري من النوع الأول. لذا، يتم خلال هذا اليوم التركيز على الوقاية والتوعية بخطورة هذا المرض وأهمية الكشف المبكر والتدابير الوقائية لمنع انتشاره.

**ما هو داء السكري؟** داء السكري مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الإنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعال للإنسولين الذي ينتجه. والإنسولين هو هرمون ينظم مستوى السكر في الدم. ويُعد فرط سكر الدم أو ارتفاع مستوى السكر في الدم من الآثار الشائعة التي تحدث جرّاء عدم السيطرة على داء السكري، ويؤدي مع الوقت إلى حدوث أضرار وخيمة في العديد من أجهزة الجسم، ولاسيما الأعصاب والأوعية الدموية.

**داء السكري من النمط ١:** يتسم داء السكري من النمط ١ (الذي كان يُعرف سابقاً باسم داء السكري المعتمد على الإنسولين أو داء السكري الذي يبدأ في مرحلة الشباب أو الطفولة) بنقص إنتاج الإنسولين، ويقتضي تعاطي الإنسولين يومياً. ولا يُعرف سبب داء السكري من النمط ١، ولا يمكن الوقاية منه باستخدام المعارف الحالية، وتشمل أعراض هذا الداء فرط التبول، والعطش، والجوع المستمر، وفقدان الوزن، والتغيرات في البصر، والإحساس بالتعب. وقد تظهر هذه الأعراض فجأة.

**داء السكري من النمط ٢:** يحدث هذا النمط (الذي كان يُسمى سابقاً داء السكري غير المعتمد على الإنسولين أو داء السكري الذي يظهر في مرحلة الكهولة) بسبب عدم فعالية استخدام الجسم للإنسولين. وتمثل حالات داء السكري من النمط ٢ ٩٠٪ من حالات داء السكري المسجلة حول العالم، وتحدث في معظمها نتيجة لفرط الوزن والخمول البدني.

وقد تكون أعراض هذا النمط مماثلة لأعراض النمط ١، ولكنها قد تكون أقل وضوحاً في كثير من الأحيان. ولذا فقد يُشخص الداء بعد مرور عدة أعوام على بدء الأعراض، أي بعد حدوث المضاعفات، وهذا النمط من داء السكري لم يكن يُصادف إلا في البالغين حتى وقت قريب، ولكنه يحدث الآن في صفوف الأطفال أيضاً.

## تذكر الأربعة حيوانات الغير متجسدين (٨ هاتور)



في مثل هذا اليوم تذكر الأربعة حيوانات غير المتجسدين حاملي مركبة الإله، كما يذكر الشاهد بذلك صاحب الرؤيا بقوله "وللوقت صرت في الروح وإذا عرش موضوع في السماء وعلي العرش جالس، وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليشب والعقيق وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد، وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء، والحيوان الأول شبه أسد، والحيوان الثاني شبه عجل، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع شبه نسر طائر، والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر علي كل شيء الذي كان والكائن والذي يأتي" وقال إشعياء النبي "رأيت السيد جالسا علي كرسي عال مرتفع وأذياله تملأ الهيكل، والسيرافيم واقفون، ولكل واحد ستة أجنحة، باثنين يغطي وجهه، وباثنين يغطي رجليه، وباثنين يطير، وهذا نادي ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض"، وقال حزقيال النبي "فنزرت وإذا بريح عاصفة جاءت من الشمال، سحابة عظيمة ونار متواصلة وحولها لمعان ومن وسطها كمنظر النحاس اللامع من وسط النار، ومن وسطها شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها، لها شبه إنسان، ولكل واحد أربعة أجنحة، وأرجلها أرجل قائمة وأقدام أرجلها كقدم رجل العجل وبارقة كمنظر النحاس المصقول"، وقال يوحنا الإنجيلي "وبعد هذا سمعت صوتاً عظيماً من جمع كثير في السماء قائلاً هلولوا، الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب إلهنا، وخر الأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس علي العرش قائلين "آمين هلولوا، فإنه قد ملك الرب الإله القادر علي كل شيء، لنفرح ونتهلل ونعطه المجد"، وقد جعلهم الرب بقربه ليسألوه في الخليقة، فوجه الإنسان يسأل عن جنس البشر، ووجه الأسد يسأل في الوحوش، ووجه العجل يسأل في البهائم، ووجه النسر يسأل في الطيور، وقد ثبت معلوم الكنيسة تذكرهم وبنوا لهم الكنائس في مثل هذا اليوم شفاعتهم تكون معنا، ولربنا المجد دائماً أبدياً آمين.